

تحرك عاجل

أفرجوا عن خبير تربوي يُحتجز تعسفاً

لا تزال سلطات الأمر الواقع الحوثية تحتجز تعسفاً مجيب المخلافي، وهو خبير تربوي ومدرب يمني، منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2023 بصنعاء في اليمن. وتعرض مجيب، عقب اعتقاله، للاختفاء القسري لمدة 21 يوماً والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي لأكثر من شهر في مركز احتجاز جهاز الأمن والمخابرات التابع للحوثيين في صنعاء. ولا يزال مُحتجزاً حتى اليوم بالمركز بدون توجيه أي تهمة إليه، بينما يُحرّم من الحق في الحصول على المشورة القانونية. ويجب الإفراج عنه على الفور.

بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدم نموذج الرسالة أدناه.

المتحدث باسم حركة أنصار الله محمد عبد السلام

إكس: @abdusalamsalah

البريد الإلكتروني: mdabdalsalam@gmail.com

السيد محمد عبد السلام

تحية طيبة وبعد...

يُحتجز مجيب المخلافي، الذي يبلغ من العمر 49 عاماً وهو خبير تربوي ومدرب في مجالات حقوق الطفل وبناء السلام والحوار والتواصل اللاعنفية، احتجاجاً تعسفياً منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول 2023 بمركز احتجاز جهاز الأمن والمخابرات التابع للحوثيين في صنعاء. ولم تُوجّه إليه تهمة حتى الآن، بينما يُحرّم من حقه في الحصول على المشورة القانونية.

ووفقاً لأحد أفراد أسرة مجيب المخلافي، اعتقلته قوات الأمن والمخابرات الحوثية في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2023، بينما كان في طريقه إلى محافظة إب في جنوب اليمن لتقديم تدريب تربوي لأعضاء هيئات التعليم في المدارس. وداهمت قوات الأمن والمخابرات منزله في اليوم ذاته، بدون أي مذكرة وصادرت هاتفين محمولين وجهازين لوحيين من نوع آيباد وأوراقاً خاصة بعمله.

وبعد اعتقال مجيب المخلافي، تعرض للاختفاء القسري لمدة 21 يوماً، إلى أن علمت أسرته من قسم الشكاوى والبلاغات بجهاز الأمن والمخابرات أنه مُحتجز لدى مركز احتجاز جهاز الأمن والمخابرات في صنعاء، ولا يزال هناك حتى الآن. وبحسب ما ذكره أحد أفراد أسرته، أُحتجز بمعزل عن العالم الخارجي لمدة خمسة أسابيع عقب اعتقاله، قبل أن يُسمح له بالاتصال بأسرته في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2023.

وإزدادت بواعت قلق أسرته حيال صحته، بعدما علمت بتدهور حالته الصحية في مارس/آذار من هذا العام؛ إذ يُعاني من مشكلات صحية مُشخصة قبل اعتقاله، من بينها داء السكري وارتفاع ضغط الدم.

ووفقاً للأبحاث منظمة العفو الدولية، كثيراً ما يُوضع المُحتجزون لدى مراكز احتجاز جهاز الأمن والمخابرات التابعة للحوثيين في ظروف مزرية وعقابية، ويُحرّمون من الحصول على الرعاية الصحية الكافية.

إننا نحث سلطات الأمر الواقع الحوثية على الإفراج عن مجيب المخلافي على الفور. وريثما يُفرج عنه، يجب على السلطات أن تضمن حمايته من التعرّض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، وإتاحة المجال أمامه للحصول على التمثيل القانوني، والاتصال بأسرته على نحو منتظم، وتلقي الرعاية الصحية الكافية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

معلومات إضافية

مجيب المخلافي هو خبير تربوي ومدرب كان يعمل لدى وزارة التربية والتعليم في صنعاء لمدة 24 عامًا، إلى أن احتُجز في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2023. واشتمل عمله على تقديم دورات تدريبية مُخصصة لأعضاء هيئات التعليم في المدارس في مجالات حقوق الطفل وبناء السلام وحل النزاعات والحوار والتواصل اللاعنفية.

وعقب اعتقاله، تقدمت أسرته بمناشدة تظلم إلى رئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس جهاز الأمن والمخابرات وشكوى إلى رئيس الوحدة القانونية لدى مكتب القائد الحوثي عبد الملك الحوثي، ولكنها لم تتلقَ أي رد حتى الآن.

وينتهك الاحتجاز التعسفي قانون الإجراءات الجزائية اليمني والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يُشكّل اليمن دولة طرفًا فيه.

ومارس جميع أطراف النزاع، بما فيها سلطات الأمر الواقع الحوثية والحكومة اليمنية المُعترف بها دوليًا والمجلس الانتقالي الجنوبي، الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والمضايقات والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والمحاكمات الجائرة.

ومنذ 2015، وثقت منظمة العفو الدولية حالات العشرات من الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والأكاديميين وأبناء الطائفة البهائية وغيرهم من المعارضين المفترضين أو منتقدي السلطات، وقد تعرّضوا على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية للاعتقال التعسفي والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والاختفاء القسري والمحاكمات الجائرة مع اللجوء فيها إلى عقوبة الإعدام. وقد استُهدفوا جميعًا إمّا لمجرد عملهم الصحفي أو ممارسة حقوقهم الإنسانية، بما في ذلك الحقوق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها والفكر والضمير والدين أو المُعتد.

لغة المخاطبة المُفضّلة: اللغة العربية أو الإنجليزية
يمكنكم أيضًا استخدام لغتكم الأم.

يُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 8 يوليو/تموز 2024

ويُرجى مراجعة مكتب منظمة العفو الدولية في بلدكم، إذا رغبتكم في إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المُفضّلة: مجيب المخلافي (صيغ الذكر).